

## «وأنا أحبك بعد» كوميديا كويتية تعالج الصراعات الزوجية

يواصل المخرج خالد جمال تصوير أحداث المسلسل الكويتي «وأنا أحبك بعد» في سعي من طاقم العمل، الذي يضم نخبة من نجوم الدراما الخليجية للمنافسة به ضمن السباق الرمضاني القادم، وهو عمل يستعرض في قالب كوميدي الصراعات الزوجية ومدى تأثيرها على الاستقرار الأسري بشكل عام.

الكويتي يسלט المسلسل الكويتي الجديد «وأنا أحبك بعد» الضوء على العديد من الموضوعات الاجتماعية التي سيتم طرحها بأسلوب «لايت كوميدي»، حيث تدور الأحداث بشكل مكثف حول الصراعات بين الأزواج، خاصة في بداية العلاقة، إلى جانب مشكلات أخرى ستظهر على السطح مع تصاعد الأحداث.

والعمل الجديد عن نص للكاتبة مريم الهاجري ومن إخراج خالد جمال، ومن بطولة كل من بثينة الرئيسي وحسين المهدي ومحمد رمضان وفهد العبدالمحسن وميسر كمر وناصر كرماني وعبدالله التركماني وإيمان جمال والعديد من الفنانين الشباب.

ويقول مخرج المسلسل، خالد جمال «لعل ما يميز هذا العمل أن المؤلف مريم الهاجري صاغت أحداثه بشكل جديد وأسلوب مميز، فالعمل لايت كوميدي يطرح العديد من القضايا الاجتماعية ويتطلب تنفيذه رؤية إخراجية مختلفة عما توعدته في المسلسلات التراجيدية، خاصة أنها المرة الأولى التي اتصت فيها لإخراج مسلسل كوميدي».

وأضاف «اعتمدت في العمل على أداء الممثلين أولا، ومن ثم الصورة والكوار، لتظهر المشاهد مضحكة حيناً وحزينة في أحيان أخرى».

وعن ثيمة العمل، يقول «العمل يطرح الكثير من التساؤلات والحلول بشكل مبسط ودون تعقيدات، عن كيفية مواجهتها لبعض المشكلات الزوجية وما الذي يمكن حدوثه من خلالها».

وبدوره أعرب الممثل الكويتي حسين المهدي عن سعادته بتجسيده للمرة الأولى خلال مسيرته الفنية دوراً كوميدياً، مسترسلاً «أجسد شخصية مختلفة ستكون مفاجأة للجمهور، لا سيما أنني للمرة الأولى أقدم مثل هذا الدور الذي يستعرض مفارقات الحياة اليومية للمتزوجة داخل منزله والمشكلات التي تواجهه وزوجته، حيث نستعرض ضمن السياق الدرامي لأحداث ما يمران به من مواقف بشكل كوميدي وفي إطار شيق».

والأمير يستعرض مفارقات الحياة اليومية للمتزوجة داخل منزله والمشكلات التي تواجهه وزوجته، حيث نستعرض ضمن السياق الدرامي لأحداث ما يمران به من مواقف بشكل كوميدي وفي إطار شيق».

وتجسد بهممن في العمل شخصية تجمع بين الهدوء والصخب في انفعالاتها، وهي تعول كثيرا على نجاح الدور الذي سيقدمها إلى الجمهور في شكل مجموعة شخصيات في شخصية تتلون حسب الوضعيات والمواقف الدرامية.

وسبق لخالد جمال أن أخرج العديد من المسلسلات الناجحة التي أتت في مجملها اجتماعية ضمن قالب تراجيدي على غرار، «عشاق رغم الطلاق» و«جمان» و«ممنوع الوقوف» و«ذاكرة من ورق» و«مع الحرملك» و«محطة انتظار» وغيرها، ليكون مسلسله الجديد «وأنا أحبك بعد» باكورة تجاربه الكوميدية، وهو إلى ذلك يقول «أعول كثيرا على هذه التجربة التي ستضيف من دون شك إلى رصيدتي الإخراجي، وييقن الحكم في النهاية للجمهور عند عرض المسلسل في رمضان القادم».

والعمل الجديد عن نص للكاتبة مريم الهاجري ومن إخراج خالد جمال، ومن بطولة كل من بثينة الرئيسي وحسين المهدي ومحمد رمضان وفهد العبدالمحسن وميسر كمر وناصر كرماني وعبدالله التركماني وإيمان جمال والعديد من الفنانين الشباب.

ويقول مخرج المسلسل، خالد جمال «لعل ما يميز هذا العمل أن المؤلف مريم الهاجري صاغت أحداثه بشكل جديد وأسلوب مميز، فالعمل لايت كوميدي يطرح العديد من القضايا الاجتماعية ويتطلب تنفيذه رؤية إخراجية مختلفة عما توعدته في المسلسلات التراجيدية، خاصة أنها المرة الأولى التي اتصت فيها لإخراج مسلسل كوميدي».

وأضاف «اعتمدت في العمل على أداء الممثلين أولا، ومن ثم الصورة والكوار، لتظهر المشاهد مضحكة حيناً وحزينة في أحيان أخرى».

وعن ثيمة العمل، يقول «العمل يطرح الكثير من التساؤلات والحلول بشكل مبسط ودون تعقيدات، عن كيفية مواجهتها لبعض المشكلات الزوجية وما الذي يمكن حدوثه من خلالها».

وبدوره أعرب الممثل الكويتي حسين المهدي عن سعادته بتجسيده للمرة الأولى خلال مسيرته الفنية دوراً كوميدياً، مسترسلاً «أجسد شخصية مختلفة ستكون مفاجأة للجمهور، لا سيما أنني للمرة الأولى أقدم مثل هذا الدور الذي يستعرض مفارقات الحياة اليومية للمتزوجة داخل منزله والمشكلات التي تواجهه وزوجته، حيث نستعرض ضمن السياق الدرامي لأحداث ما يمران به من مواقف بشكل كوميدي وفي إطار شيق».

والأمير يستعرض مفارقات الحياة اليومية للمتزوجة داخل منزله والمشكلات التي تواجهه وزوجته، حيث نستعرض ضمن السياق الدرامي لأحداث ما يمران به من مواقف بشكل كوميدي وفي إطار شيق».

وتجسد بهممن في العمل شخصية تجمع بين الهدوء والصخب في انفعالاتها، وهي تعول كثيرا على نجاح الدور الذي سيقدمها إلى الجمهور في شكل مجموعة شخصيات في شخصية تتلون حسب الوضعيات والمواقف الدرامية.

وسبق لخالد جمال أن أخرج العديد من المسلسلات الناجحة التي أتت في مجملها اجتماعية ضمن قالب تراجيدي على غرار، «عشاق رغم الطلاق» و«جمان» و«ممنوع الوقوف» و«ذاكرة من ورق» و«مع الحرملك» و«محطة انتظار» وغيرها، ليكون مسلسله الجديد «وأنا أحبك بعد» باكورة تجاربه الكوميدية، وهو إلى ذلك يقول «أعول كثيرا على هذه التجربة التي ستضيف من دون شك إلى رصيدتي الإخراجي، وييقن الحكم في النهاية للجمهور عند عرض المسلسل في رمضان القادم».

وسبق لخالد جمال أن أخرج العديد من المسلسلات الناجحة التي أتت في مجملها اجتماعية ضمن قالب تراجيدي على غرار، «عشاق رغم الطلاق» و«جمان» و«ممنوع الوقوف» و«ذاكرة من ورق» و«مع الحرملك» و«محطة انتظار» وغيرها، ليكون مسلسله الجديد «وأنا أحبك بعد» باكورة تجاربه الكوميدية، وهو إلى ذلك يقول «أعول كثيرا على هذه التجربة التي ستضيف من دون شك إلى رصيدتي الإخراجي، وييقن الحكم في النهاية للجمهور عند عرض المسلسل في رمضان القادم».



بثينة الرئيسي وحسين المهدي في أولى تجاربهما الكوميدية

## «في بيتنا روبوت» كوميديا موجهة إلى مواقع التواصل الاجتماعي

مسلسل يرصد المستقبل في البيوت العربية يفقد للبناء المتماusk



### تعبيرات ثابتة لا تتغير

ولا يخلو العمل من إسقاطات سياسية خفيفة كشخصية ملك فهمي (الفنانة ناهد السباعي كضيف شرف) التي جسدت دور ناشطة حقوقية اصطدمت بسيارتها بزومبا ولم تدرك أنها آلة وتسترغب من عدم السماح لها باصطحابها إلى إحدى المستشفيات للاطمئنان عليها. كما ترى صداقة الروبوت لزيد أستاذة شخصته بالكهرباء فتفترض تعرضه للتعذيب، وتأتي بوفد حقوقي غربي اقتحم منزل الزوجين بحجة الإساءة لحقوق الإنسان، كذلك الحال في سيادة فكرة المخلصاتي (شخص بنجز المعاملات مقابل أموال) استرجاح بواقطين شخصيتين للروبوتين رغم عدم وجود أوراق رسمية لهما.

### العمل يعتمد على مقاطع قصيرة ويضم خليطاً من المحاكاة الساخرة لأعمال أخرى دون التركيز على إطار يجمع بينها

ويقدم العمل المرأة بشكلها النمطي وبالصراع التقليدي بين الحماة وزوجة ابنتها حول جودة الطعام والميراث والإنجاب بعد الزواج، كما تقدم زوجة يوسف كساذجة لا تتماشى قدرتها العقلية مع نبوغ زوجها، فتعتقد أن الروبوت مجرد وعاء لمشغل موسيقى حديث، ولا تستطيع أن تترك سيارتها في مساحة مفتوحة خالية من السيارات، وتصيب الروبوتات بتوقف نظام التشغيل بسبب طلباتها غير المنطقية. ويحاول العمل انتزاع الضحك من خلال الترقق إلى الفوارق بين الطبقات الاجتماعية في طريقة الحياة والتفكير، تعامل في الملابس التي لا يعجهه ديكور منزل يوسف ويقترح استبدال أشجار الزينة بشجرة مانجو مفرمة والتخلص من قطع الأثاث الأميركية. كذلك رجل إيصال الطلبات «الدليفرى» الذي يحجزه الروبوت بالخطأ في الحمام، فتعجبه الإقامة داخله على اعتبار أنه أوسع كثيرا من المحل التجاري الذي يعمل فيه. وربما تكون مساحة مساحات الكوميديا الجديدة في العمل في علاقة يوسف وليندي بسكرتيرة الشركة التي تخالف دائما التعليمات بعدم تناول الطعام الشعبي في واجهة مقر عملها، ورغبتها المستمرة في اصطحاب رجل للزواج منه حتى لو كان روبوتا لا يفهم تحركاتها المستمرة به في طريقة الحديث أو تعبيرات الوجه، ويعتبر الإحساس الدرامي عنصرا أساسيا لنجاح العمل باعتباره نافذة لتحريك الإيقاع وتوصيل الهدف وتخليق كوميديا من القلب لا يزيل تأثيرها بمجرد استخدامها للمرة الأولى، وهو ما افتقر إليه «في بيتنا روبوت» كغيره من الأعمال الكوميدية التي اعتمدت على الإخراج التقني فقط بالمحافظة على القواعد دون خلق روح لها.

وتملك «روزناما» سجلا من الأعمال الخفيفة المعتمدة على كوميديا «الإفبه» والارتجال، وأثارت تساؤلات حول مستوى الجودة؛ فأول مسلسل لها كان «هفة» عام 2015 وتبعته بـ«نيللي وشريهان» ثم «في اللا لا لاند» و«بندل الحدوتة 3»، وجميع تلك الأعمال كانت من بطولة الفنانة دنيا سمير غانم بمفردها أو مع فرد من عائلتها.

وحافظ المسلسل على نمط أصبح سائدا في الأعمال الكوميدية بالاستعانة بصيوف الشرف في كل حلقة لتعزيز فرص المشاهدة وتعويض قدرة الأبطال الأصليين على الإضحاك، بحضور أسماء مثل: محمد عبدالرحمن ويومي فؤاد وأحمد زاهر، في ظل ارتكابه إلى معتقد سائد يفيد بأن الجمهور يتقبل فنانه المحبب بصرف النظر عن الجمال الجوارية الواردة على لسانه أو طبيعة دوره.

وربما كان ذلك الدافع وراء الاستعانة بشيماء سيف في دور «روبوت» رغم طبيعة قدراتها الكوميدية المعتمدة على طريقتها في الحديث والتعبيرات غير التماشية مع المواقف، فظهرت كامثل الصامت، ولم تتلاءم بدانتها مع السيناريو الذي جعلها جاذبة للرجال حتى تقدم لها عريسان في يوم واحد، أحدهما يمتحن مهنة كي الملابس والثاني يقوم بإيصال الخضروات إلى المنزل، وكلاهما يتغزل بجمالها ورقتها.

ويتناول العمل مشكلة اجتماعية يدور موضوعها حول سعي قطاع من الشباب للربح السريع دون بذل عناء أو تخطيط جيد للمستقبل، وهو ما ظهر في تصرفات يوسف وزوجته «سارة» (الفنانة ليلى أحمد زاهر)، فالزوج أضع جميع مكاسبه من شركته واضطر إلى الاستدانة من أجل شراء قصر فخم والإنفاق على تجهيزه على أمل أن تنمو أرباحه مستقبلا، وزوجته تدخل في سلسلة من المشروعات الفاشلة.

### محاكاة ساخرة

حملت بعض مقاطع المسلسل محاكاة ساخرة لأعمال فنية أخيرة من فنانيين مشهورين، خاصة يوسف الشريف الذي ورد ذكره أكثر من مرة في السباق «النهاية»، فالروبوت ليزيد يدمن مشاهدة المسلسل باعتباره يتعلق بعالم الروبوت، حتى أنه يسخر نفسه لزيد يوسف الشريف أثناء سؤاله عن اسمه الثلاثي. واستغل المسلسل مقطع «انت اتجنتت.. دا هاني» (هل جننتت؟.. هذا هاني) من مسلسل «هذا المساء» المعروض عام 2017، والذي تصدّر ترند مواقع التواصل الاجتماعي قبل أسابيع، ويحكي عن زوج يفاجأ بنزول شخص من غرفة نومه مع زوجته ويعترض للتعنيف من قبل زوجته بسبب غضبه على الموقف، وتمت إعادة إنتاج الموقف ذاته مجدداً سعياً لاستغلال شعبية العمل القديم.

تمكنت بعض المسلسلات المصرية وسط تنامي استخدام الهاتف والأجهزة اللوحية عربياً والاعتماد عليها في الترفيه ومتابعة الدراما من تحقيق نسب مشاهدة عالية على مواقع المقاطع المصورة، على الرغم من افتقارها إلى القدرة على منافسة الأعمال القديمة على الفضائيات أو تحقيق صدق بين الجمهور والنقاد.

الشركة واختراعاته عن انطباعات مشاهدته مقاطع «فيديو» يفترض أنها تظهر تعرضه للخيانة الزوجية. وتتبدد مساحات الاستغراب بتتبع الجهة المنتجة لمسلسل «في بيتنا روبوت» الذي هو حصيلة شراكة بين «سينرجي» و«روزناما ريكورد». والأخيرة مملوكة لهشام جمال الذي أسسها عام 2010 -حينما كان عمره لا يتجاوز 16 عاماً- لإنتاج البومات له مع فرقته والفنان أحمد مكي، قبل أن يتجه إلى التمثيل.



فنانة ناهد السباعي جسدت شخصية ملك فهمي الناشطة الحقوقية، مما أضيف على العمل بعض الإسقاطات السياسية الخفيفة



القاهرة - يتصدّر مسلسل «في بيتنا روبوت» المعروض حالياً على إحدى القنوات الفضائية المصرية المشاهدات المصرية على موقع يوتيوب بمقاطع اقترت بعضها من المليون مشاهدة، ولا يتعدّى المدى الزمني لأي منها خمس دقائق، بعد عنونتها بشكل يجعلها كأنها مواقف من الحياة وليست أحداثاً في مسلسل كوميدي خفيف، مثل: «أربع دقائق من الضحك المتواصل»، و«عندما تلمح لشخص يجبك ويصطنع الغباء».

### قدرات مفقودة

تدور قصة العمل حول المهندس الموهوب «يوسف» (الفنان هشام جمال) الذي يملك شركة للتكنولوجيا أسسها بعد التخرج مع اثنين من زملاء الدراسة. واستطاع بفضل نبوغه أن يصل بها إلى مشروع ضخم ينتظره مستقبل باهر عقب اختراعه روبوتين يتعزضان إلى أعطاب واختلال النظام التشغيلي باستمرار، مما يجعل كل من يتعامل معها في وضعية حرجة.

ويحافظ العمل الذي ألفه أحمد محيي ومحمد حمدي وأخرجه وليد الحلفاوي على ثيمة ثابتة في الكوميديا التي يسعى لتقديمها، بالفوارق بين عالمي البشر والروبوتات وعجز الأخيرة عن فهم الطبع البشرية المقلبة والسلوكيات غير المفهومة كالكتب والخداع والمجاملة وتضارب الأفكار وتشتتها.

اختار مخرج العمل الفنانين عمرو وهبة وشيماء سيف للعب دور الروبوت «لنيز» و«زومبا» على الترتيب. ورغم امتلاكهما قدرات كوميدية قوية في تجاربهما السابقة تم توليفها بصورة قتلت أي محاولة منهما لتقديم أداء جيد، بعدما جاء نسخة من صورة الروبوتات في الأعمال الأميركية، ككانت حديدية بلا روح أو دون تعبيرات أو حتى دون مفارقات يمكنها خلق مساحات كبيرة من الكوميديا.

ويعطى العمل مساحة واسعة لهشام جمال الذي يلعب دور البطولة للمرة الأولى بعدما شارك في أدوار بسيطة خلال السنوات الخمس الماضية، ولعدم نضجه تمثيلاً جاعت ردود أفعاله طوال الحلقات غير متوافقة مع المواقف التي يمر بها في حياته الزوجية أو العملية، ولم تختلف انطباعاته في مواجهة شريكه اللذين يسعيان لتجريبه من